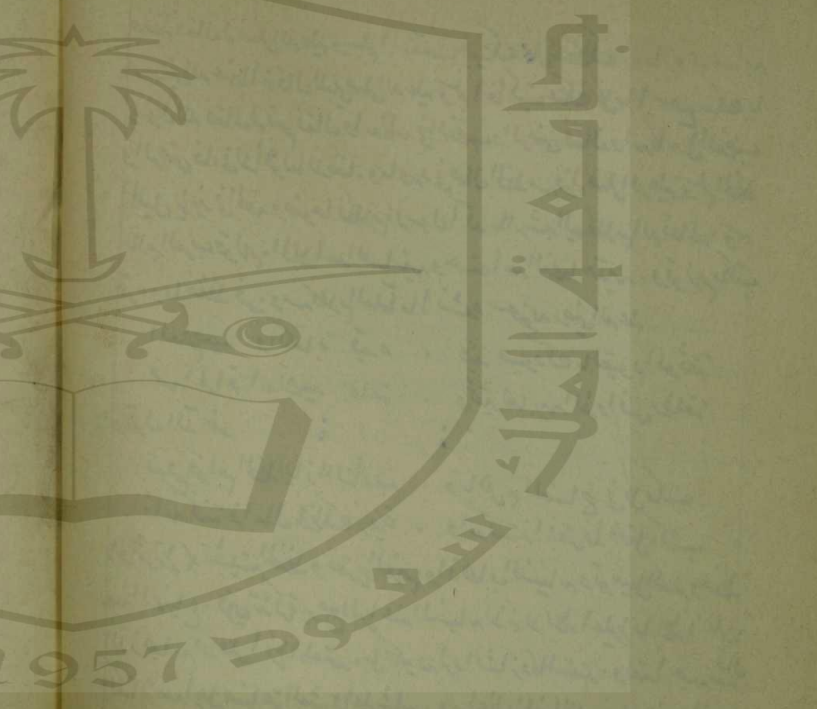


نفسه لأبه الشريك بقرصه والسياسة طارئة. فكانه عمره عبد العزيز رحمه الله صلى
 بالليل فازارت به آية فهم من غير ما علم به صلاة وكسبه في نوع أعده ليعلم به في غده
 وقال بعضهم الكتاب سبب لتخليد القضية. ودرية التي توثق كل حكمة جليلة
 وموصلة تاما لتفظه فلما صد الألفاظ الجميلة. وبلغت إلى الأهم الآية
 أخبار القروية الحالية. ومعارف الأهم الماضية. مما طبعك بساها الحال. عند تقدير
 المقال. كان الميت منهم هي هذا الاعتبار. والمفهوم موجود بتجدد الأخبار. حتى
 كما لا يخالف. يشاهد السلف. والجاهل بأحد من العارف. فمن اردت مجالسة
 لاسم من الأئمة الماضية. ومحادثة شيخ من مشيخ المتقدمين. فانظر في كتبهم
 التي صنفها. ومجموعة التي أنزلها. ونوادره التي سئلها. وحكم التي أحكمها. فإنك
 تجد مما طبأ لك. وسلاما ومرشدا. ومفهما مع ما يجعل لك من الناس كتابا. وما
 تنفيده من حكم وصواب. وله در القائل رحمه الله في وصف الكتب
 لنا جلد لا يليل حديثهم. ألبا أو ما يولونه فيها ومشرها
 يفيدوننا من علم ما مضى. ويعقدوننا بآدابها وأيامها
 فلا فتنة تفتن ولا سوسة. ولا تسقى منهم سائنا ولا يدا
 فانه قلت أحياء قلت بلا ذب. وانه قلت اموات قلت نعتا
 وقال غيره

نعم الأئمة والجلس كتاب. تسلوبه انه خانت الأصحاب
 لا ضياع اذا استودعته. وبه لعمري حكمة وصواب
 وقال بعضهم الكتاب منزلة شريفة. وحكمة في السياسة لطيفة. فانه كما صاير
 زالساه وظلاله وبياضه اجتمع فيه حكمته. وتحصل له فضا حنا من حكمته



Copyright © King Saud University